

العذر اقيح من الذنب

يقلم الوزير / اللواء عصام أبو حمرة

مرة أخرى تمارس السلطة إرهابها على الطلاب بمداهمة جامعة القديس يوسف ودخول حرمها ... ومصادرة ما رسمه طلابها من كليشاهات تجسم ما وصلت إليه حال الاستقلال في لبنان.

ومرة أخرى يطل معالي الوزير "اللولو اللامسؤول"؟ "من على شاشة التلفزيون ببراءة الأطفال متصلا وتحايل السياسي متبرئا من المسؤولية ليعلن للبنانيين انه كلف التفتيش بالتحقيق الخ، تماما كما تصرف بعدما فعل رجال أمنه ما فعلوا بطلاب الجامعات أمام قصر العدل خلال آب المنصرم .

نقول لمعاليه إن اللبنانيين الطلاب اليوم اكتشفوا مخططه وكشفوه بما يضرر وما يسعى إليه بدون أن يفتحوا وزارة الداخلية ويحطموا أبوابها للحصول على محاضر جلسات مجالس أمنها. ولن يسمعو ادعاءاته فالعذر اقيح من الذنب .

ولن يقبلوا تلطيه وراء التفتيش الموجه لإثبات براءته مع من حوله. فتكرار ما حدث قبل آب وخلال آب وبعد آب واليوم في جامعة القديس يوسف يؤكد مخطط متولي السلطة ومن يدفعهم ويحميهم في القضاء على كل من يفكر في سيادة هذا البلد واستقلاله عن سوريا بهدف ضمنان بقائهم في السلطة الواهية وإبقاء الوضع على ما هو عليه إلى ما لا نهاية .

نقول لمتولي السلطة في لبنان أولى بهم اليوم في ظل الوضع الإقليمي والدولي وخاصة بعد ١١ ايلول أن يدخلوا إلى مكان يؤر الفساد والإرهاب المسلح لإلقاء القبض على الإرهابيين حفاظا على لبنان واللبنانيين، من أن يدخلوا إلى مصنع رجال لبنان الغد الذين لا يطمحون وبكل براءة إلا إلى لبنان السيادة والاستقلال بخروج الجيوش غير اللبنانية منه، مع ما أدخلته إليه من سلاح ومسلحين.

ونقول مشكور وليد بك على تحييده فخامة المسؤول الأول عن هذا التوجه ومشكور كل من يطلب الخنوع في طلب السيادة الحقبة والاستقلال للبنان بحجة ما يجري في فلسطين بوجود شارون وغيره ممن سبقه أو سيتبعه. وبحجة الحرب الدولية للمنظمات الإرهابية، وما سبقها من أحداث وما سيتبعها، فالعالم في آتون مشتعل بشكل شبه دائم، لن يتوقف في هدنة. ليوافق متولو السلطة فيه على المطالبة بخروج سوريا وجيشها من لبنان .

فرنسا في ٢٤/١١/٢٠٠١